معا والى مكانه وخرجه الترمذي وقال هذا حديث صحيح **فصل**
في قصة حنين الجذع وبعضد هذه الاخبار حديث انين
الجذع وهو في نفسه مشهور منتشر والخبر به متواتر خرجه
اهل الصحيح ورواه من الصحابة رضوان الله عليهم بضعة
عشرة منهم ابي بن كعب وجابر بن عبد الله وانس بن
مالك وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وسهل بن
سعد وابو سعيد الخدري وبريدة وام سلمة والمطلب بن
ابي وداعة رضوان الله عليهم كلهم يحدث بمعنى هذا الحديث
قال الترمذي وحديث انس صحيح قال جابر بن عبد الله
كان المسجد مسقوفا على جذوع نخل فكان النبي عليه السلام
اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر سمعنا لذلك
الجذع صوتا كصوت العشار وفي رواية انس حتى
ارتج المسجد بخواره وفي رواية سهل وكثر بكاء الناس
لما راوا به وفي رواية المطلب حتى تصدع وانشق
حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه
فسكت زاد غيره فقال النبي عليه السلام ان هذا
بكى لما فقد من الذكر وزاد غيره والذي نفسي بيده لو لم
التزمه لم يزل هكذا الى يوم القيامة تحزنا على رسول الله
عليه السلام فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فدفن
تحت المنبر كذا في حديث المطلب وسهل بن سعد واسحق
عن انس وفي بعض الروايات عن سهل فدفن تحت

المنبر

المنبر او جعل في السقف وفي حديث ابي فكان اذا
صلى النبي عليه السلام صلى اليه فلما هدم المسجد اخذه
ابي فكان عنده الى ان اكلته الارض وعاد رفاتا
وذكر الاسفرايني ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه
الى نفسه فجاءه يخرق الارض فالتزمه ثم امره فعاد الى مكانه
وفي حديث بريدة فقال يعني النبي عليه السلام ان شئت
اردك الى الحائط الذي كنت فيه تنبت لك عروقك
ويكمل خلقك ويجدد لك خوص وثمرة وان شئت
اغرسك في الجنة فياكل اولياء الله من ثمرك ثم
اصغى له النبي صلى الله عليه وسلم يستمع ما يقول فقال
بل تغرسني في الجنة فياكل مني اولياء الله واكون في
مكان لا ابلى فيه فسمعه من يليه فقال له النبي عليه السلام
قد فعلت ثم قال اختار دار البقاء على دار الفناء فكان
الحسن اذا حدث بهذا بكى وقال يا عباد الله الخشبة
تحن الى رسول الله عليه السلام شوقا اليه لمكانه فانتم
احق ان تشتاقوا الى لقائه رواه عن جابر حفص بن
عبيد الله ويقال عبيد الله بن حفص وايمن وابو نضرة
وابن المسيب وسعيد بن ابي كرب وكريب وابو
صالح ورواه عن انس بن مالك الحسن وثابت
واسحاق بن ابي طلحة ورواه عن ابن عمر نافع وابو حية
ورواه عن ابو نضرة وابو الوداك عن ابي سعيد وعمار بن